الناعمة) * ومما يستدرك عليه امرأة ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك إذا كان اسما مثل جفنات وثمرات وقوم ضخام بالكسر وهذا أضخم منه كل ذلك في الصحاح والضخام يحتمل ان يكون جمع ضخم محركة والاضخم كاردب نقله ابن جنى في سر الصناعة وبه روى قول رؤبة أيضا ويقال له سودد ضخم العنق وهو مجاز وأبو القاسم عبيدا بن محمد بن على بن الضخم البغدادي الضخمى من شيوخ أبى بكر بن المقرى (ضرم الرجل كفرح) احتذم من الجوع وفي الصحاح (اشتد جوعه) وجعله الزمخشري من المجاز (أو) ضرم الشئ إذا اشتد (حره) نقله الجوهرى (و) من المجاز ضرم (عليه) إذا (احتذم غضبا كتضرم) عليه أي تغضب وهذا الاخير نقله الجوهرى (و) من المجاز ضرم (في الطعام) ضرما إذا (جد في أكله لا يدفع منه شيأ و) ضرمت (النار) ضرما (اشتعلت وأضرمها وضرمها) شدد للمبالغة قاله الجوهرى (واستضرمها) وليست السين للطلب (أو قدها فاضطرمت وتضرمت) التهبت (و) الضرام (ككتاب دقاق الحطب) الذى يسرع اشتغال النار فيه كما في الصحاح (أو ما ضعف ولان) منه (أو ما لا جمر له) جمع ضرم للشخت منه كما في الاساس (أو ما اشتعل من الحطب) وعبارة الجوهرى جامعة لما قاله وبكل فسر قولهم أشعلها بالضرام (كالضرامة و) من المجاز (اضطرم المشيب) إذا (اشتعل) وكثر (و) الضرم (ككتف الجائع) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه هونهم قرم كأنه سبع ضرم (و) الضرم (فرخ العقاب) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفرس العداء) نقله الجوهرى يقال فرس ضم العدو شديده وقد ضرم ويقولون أيضا ضرم الرقاق وهى الارض اللينة أي إذا جرى في الارض اللينة اشتد جريه وهو مجاز (والضرمة محركة السعفة أو الشيحة في طرفها نار) نقله الجوهرى يقال أو قد الضرمة (و) الضرمة (الجمرة و) قيل (النار) نفسها والجمع ضرم (وضرمة بن صرمة بكسر الصاد المهملة) ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو (جدلها شم بن حرملة و) وأخيه دريد المريان وفي هاشم يقول الشاعر الصحارى * أحيا أباه هاشم بن حرملة * وقد تقدم الايماء إليه في ص ر م (والضرم بالضم وبالكسر) الاخير هو المعروف (شجر طيب الريح) يكون بجبال الطائف واليمن (ثمره كالبلوط وزهره كزهر السعتر) ترعاه النحل (ولعسله فضل) يسمى عسل الضرمة (أو هو الاسطو خودوس باليونانية والضرامة بالكسر شجر البطم و) ضريم (كحذيم صمغ شجرة و) الضيرم (كحيدر الحريق) والذى في الصحاح بهذا المعنى كامير وهو الصواب ومثله في الاساس (و) ضريمة (كجهينة حصن باليمن و) من المجاز يقال (ما بها نافخ ضرمة) محركة (أي أحد) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها

كما في الصحاح يقال للنار ضرام أي اضطرام كما في الاساس والضريم كأمير المحترق الاحشاء وسبع ضرم هائج واضطرم عليه غضب واضطرم الشر بينهم هاج وفحل مضطرم مغتلم واضطر مته الغلمة وضرمت الحرب واضطرمت وتضرمت اشتعلت (الضرزم كزبرج وجعفر) واقتصر الجوهرى على الاول (المسنة من النوق) وأما القوية فصمرز (أو) هي المسنة منها (وفيها بقية شباب) نقله الجوهرى وأنشد للمزرد اخى الشماخ قذيفة شيطان رجيم رمى بها * قصارت ضواة في لها زم ضرزم وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أرد الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى .

برؤها كما يرجى برء الصغير (أو) هي (الكبيرة القليلة اللبن) مثل ضمرز نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ونرى انه من قولهم رجل ضرز إذا كان بخيلا والميم زائدة (وافعى ضرزم كزبرج شديدة العض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز الدبيرى ويقال لعبيد بن علس يصف رجلا بخشونة قدميه وصلابتهما وان الحيات لا يعملن فيهما شيأ فقد سالمهما الحيات لعدم تأثيرها فيهما قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما قال الفراء الحيات منصوب على انه مفعول به والفاعل القدمان مثنى حذفت نونه للضرورة وقال سيبوبه الحيات مرفوع بالفعل والقدم منصوب على المفعولية وكان حق الافعوان ان يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصب حملا على المعنى كأنه قال وسالمت القدم الافعوان * ومما يستدرك عليه الضرزمة شدة العض والتصميم عليه نقله الجوهرى (ضرسام بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (ماء م) معروف (والضرسامة بالكسر الرخو اللئيم الفسل) السيئ الخلق والميم زائدة (الضرضم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو من غريب أسماء (الاسد و) قال في موضع آخر الضرضم (ذكر السباع) * ومما يستدرك عليه الضرضم كزبرج والضراضم كعلابط الاسد نقله شيخنا عن بعضهم (الضرطم كزبرج) أهمله الجوهرى وهو (الضخم البطن) الجسيم (والضراطمى) بالضم (من الا ركاب) أي الفروج (الضخم الجافي) المكتنز المرتفع قال جرير تواجه بعلها بضراطمى * كأن على مشافره صبابا قال الليث ورواه ابن شميل * تنازع زوجها بعمارطى * قال عمارطيها فرجها (الضرغم كجعفر وجريال وجريالة) واقتصر الجوهرى على الاخير هو (الاسد) الضارى الشديد المقدام (وضرغمت الابطال وتضرغمت فعلت فعله وتشبهت به) وقيل الضرغمة والتضرغمم انتخاب الابطال في الحرب وضرغم الابطال بعضها بعضا في الحرب وقال الليث تضرغمت الابطال في ضرغمتها بحيث تأتخذ في المعركة وأنشد وقومي ان سألت بنو على * متى ترهم بضرغمة تفر